

## مقدّمة

ريعاية اللغة هو نتاج سنين عديدة في تدريس اللغة العربيّة للأطفال، من عمره الى ٧ سنوات. وكوننا في بلاد المهجر، فلقد عانينا من صعوبة كبيرة في تطبيق مناهج البلدان العربيّة على هذه المرحلة العمريّة لأسباب عديدة، ولذلك وجدنا ضرورة ملحة لإخراج منهاج يراعي الاختلافات البيئيّة والتربويّة والثقافيّة، ويتناسب مع القدرات المتنوّعة للأطفال. فأتى هذا الكتاب الذي حاولنا من خلاله تحقيق الأهداف التالية:

- تعليم الحروف العربية مع المدود والحركات إمّا في سنة دراسيّة واحدة- ولذلك أتى عدد الدروس في الأجزاء الثلاثة متناسباً مع الحدّ الأدنى لعدد الأسابيع الدراسيّة في مدارس السبت أو الأحد- ويمكن تقسيمه في سنتين أو ثلاث حين يراد تطبيق منهاج اللغة العربية في المدارس التي تدرس اللغة العربية كمادة إضافية فيحتاج الأطفال إلى مدة أطول لبناء قاموس لغوي إضافة إلى القراءة والكتابة.
  - مراعاة الفروق الفرديّة بين الأطفال والتدرج بهم حتّى يستطيع كلّ طفل التمييز بين الحروف مجردة ومتحرّكة وممدودة من خلال فقرة 'أميّز'، وكذلك ليتمكّن من تهجئة الكلمات من خلال فقرة 'أهجيّ'، حتّى يصل في نهاية العام الى قراءة الجمل البسيطة بطلاقة
  - ربط الطفل بمحيطه الحاليّ من خلال قصص سهلة ومحبّبة يستطيع التعبير عنها باللغة العربيّة.
  - غرس مكارم الأخلاق في نفس الطفل بالتركيز على العبر المستفادة من دروس المحادثة.
  - تمكين الطفل من استعمال التراكيب اللغوية السليمة، وبشكل متدرج من خلال فقرة " أجبني "
  - اختيار التدريبات الكتابيّة التي تنمّي قدرة الطفل على التمييز بين أصوات الحروف، وتثري معجمه بمفردات جديدة، وتحتّه على البحث والتفكير وتبعده عن الجمود والتقليد.
  - التدرّج في استخدام المهارة البدويّة في الكتابة. ففي الصّف يبدأ الطفل بملء الحرف المفرّغ، ثمّ بالكتابة فوق الحرف الفاتح، وبعدها يحاول الكتابة بنفسه. وفي البيت، حيث يحظى الطفل باهتمام فردي، يبدأ الطفل بالكتابة في مساحات محدّدة مستعيناً بالشبكة.
  - تدريب الطفل على الإملاء من مرحلة مبكّرة، حيث يحاول الطفل كتابة الكلمة حرفاً حرفاً محاولاً استحضار أشكال الحروف التي تعلمها، متجنباً أسلوب النسخ المكرّر.
  - والكتاب مؤلّف من ثلاثة أجزاء، يحصل الطّفل في بداية كلّ فصل (أو سنة) على جزءٍ جديد، يجدّد فرحته ويحفّزه على الكتابة بخط جميل.
- وفي الختام أوجّه خالص الشكر والتقدير لأسرة مدرسة الجالية السوريّة، الذين شاركوا في الرسوم وقدموا استشارات قيمة، كما نرجو أن يكون هذا العمل متقبلاً وأن يوفّقنا تعالى إلى اتمامه واتقانه



## إرشادات للمدرسين وأولياء الأمور

فيما يلي شرح مبسط لأهداف الفقرات وطريقة التعامل معها حسب تسلسلها في الدروس:

### ١- أتعرف:

فقرة أتعرف هي بمثابة تمهيد للقصة، إذ لا بد لنا قبل البدء بسردها من التأكد أن الطفل صار مستعدا للتلقي وعنده حصيلة لغوية كافية تمكنه من فهم القصة، وبالرغم من أن الفقرة لا تحوي جميع المفردات التي ينصح تقديمها، إلا أنها تذكر المدرس أن عليه البدء بتبسيط النص من خلال شرح بعض المفردات الواردة في القصة، ولقد قمنا في 'ركن المساعدة' باقتراح الكلمات المفتاحية والتي تعتمد تدرجا نسبيا في تقديم المفردات الجديدة. وكما أن المدرس في الفصل يستخدم البطاقات والأنشطة المختلفة لتعزيز هذه المفردات، فمن المفيد أيضا أن يحاول الأولياء قدر الإمكان إعادة تذكير الطفل بهذه الكلمات المفتاحية بصورة محبة وسهلة.

### ركن المساعدة

هذه الفقرة مخصصة لتذكير المربي بالخطوات الأساسية التي يفضل اتباعها حتى يتم تحقيق الأهداف التي وضعناها للفقرتين التاليتين 'استمع لي' و 'أجيني' حيث قمنا باختيار الكلمات المفتاحية بدقة، وحاولنا قدر الامكان اعتماد تدرج لغوي، وقمنا بمراعاة مستوى الصعوبة.

### ٢- استمع لي:

هذه هي الفقرة الرئيسة التي يتم على أساسها بناء لغة الطفل. ولقد تم اختيار القصة بشكل دقيق يراعي عمر الطفل ومحيطه واهتماماته، كما قمنا بانتقاء المفردات التي يمكن التعبير عنها بالرسوم التوضيحية أو الأداء الحركي حتى لا يحتاج المربي الى استخدام الترجمة والتي تعوق عملية ايصال اللغة للمتعلم وتقطع عليه لذة المتابعة والتشويق. ولا بد من اعطاء الفرصة للطفل ليتحدث عن رسوم القصة وأحداثها بشكل حرّ ومن ثم يستمع لها حين يسردها المدرس.

### ٣- أجيني:

ترتبط هذه الفقرة بالقصة حيث يجب الطفل عن الأسئلة المتعلقة بها. وينصح بتشجيع الأطفال على إعطاء إجابات كاملة تحوي جملا مفيدة.

ومن المفيد إضافة أسئلة غير موجهة تحرك مخيلة الطفل وتمنحه على التفكير وحلّ المشكلات: - هل تعجبك الألوان التي يجيها رامي؟ - كيف تحب أن تكون مدرستك؟... وهذه الفقرة تنمي التراكيب اللغوية وتقوم ببناء قواعد اللغة عند الطفل بشكل متدرج، فلا يجد صعوبة بعد ذلك في التعامل معها جميعا.

#### ٤- أقرأ:

هذه الفقرة ما هي إلا تحليل للحروف الجديدة من خلال بطاقات الكلمات التي حفظ الطفل صورها من خلال التدريب الصّفي، كما أنّ الحمل المعتمدة في هذه الفقرة تمّ انتقاؤها من خلال التعبير كجمل نموذجية، ولذلك يرجى من الأولياء عدم طلب فهمتها من قبل الأطفال، لأنّ فيها حروفا لم يتمّ تعرف الطفل عليها بعد.

#### ٥- أميّز:

بعد أن قرأ الطفل الحرف الجديد ضمن الكلمات المحفوظة في الفقرة السابقة، يطلب منه الآن تمييزه منفردًا بجميع أصواته : الطويلة الممدودة ( ا - و - ي ) والقصيرة المتحرّكة ( ـ ، ـ ، ـ ) .

#### ٦- أتهجّي:

إنّ الكلمات المختارة في هذه الفقرة تحوي الحروف المدروسة فقط، ويمكن للطفل قراءتها بنفسه، ولا بد من إعطاء الفرصة للطفل لتركيب الأصوات وتهجئة الكلمات مع مساعدته بالإيحاء والتصويب فقط. ولا يطلب الوليّ من الطفل التكرار من بعده، فهذا يجعله يحفظ صور هذه المقاطع والكلمات ، ولا تنمو عنده طلاقة القراءة والقدرة على جمع المقاطع الصوتية .

#### التمارين الكتابية

إنّ التمارين الكتابية الأولى مخصّصة للحصص الصّفية، لأنّها تحتاج إلى مهارة المدرّس الذي يوجّه الأطفال لكيفية الكتابة السليمة كما يوظّف هذه التمارين لخدمة عملية التقييم. فعلى سبيل المثال، تمرين " أصل الصورة بالصّوت المناسب " يحتاج إلى اتباع الخطوات التالية في سبيل تحقيق الهدف المعدّ من أجله والذي تطلّب تصميم " فهرس الصور " حسب تسلسل الدروس في آخر الكتاب:

- ١- ما هذه الصورة؟
- ٢- أيّ مقطع صوتي سمعت فيها "با" أم "بو" أم "بي"؟
- ٣- دلّ على هذا المقطع ٤- صل الصورة بهذا المقطع. فهذا التمرين يقيّم مقدرة الطفل على تمييز المدود والحركات.

ثمّ تأتي التمارين المطلوبة كواجب منزلي، كالنسخ وتمييز الحروف وأشكالها، ثمّ وضع الحرف في الفراغ... وختام التدريبات المنزلية هي فقرة الإملاء، والتي تحتاج إلى عناية خاصّة لأنّها تدعم عملية القراءة بشكل كبير. ونصح الأولياء بعدم كتابة الكلمات في أعلى الصّفحة وطلب نسخها مرارًا من قبل الطفل، فهي لا تساعد الطفل في تمييز الحروف بل تتعب أنامله الصغيرة وتسبب التوتر لديه حين يقوم المدرّس بتغيير ترتيب الكلمات. وأخيرًا نودّ التركيز على أهميّة المتابعة والحرص على عدم تعيّب الطفل عن المدرسة إلا في حال الضرورة.

## Preface

My Arabic house is a series of books that have been written with the sole aim of teaching Arabic language to children between the ages of 6 to 7 years. Rayanatullugha is the first book of this series. I have drawn upon my own personal experience in teaching Arabic Language to children of this particular age group during the production of these books. For me choosing the correct curriculum for this particular age group proved to be difficult as I found that an Arabic curriculum designed for native speakers of Arabic did not particularly suit children living in a non-Arabic country. I found that this was due to the vast differences in culture and the educational environment.

Therefore it was deemed essential to design a syllabus which took into account all the difficulties and addressed them. This publication aims to:

- Teach the Arabic letters, both short and long vowels. This can be done in either one academic year, during which the number of lessons reflects the number of academic weeks in weekend schools, or in two to three years when the Arabic is taught as a supplementary subject wherein children need time to consolidate vocabulary and enhance their reading and writing.
- Take into account individual differences among children and teach them in a manner so that each child will benefit and learn to the best of their ability. Each child should be able to distinguish between short and long vowels and read simple words correctly.
- Connect the child with his current surroundings through easy and interesting stories so he can express himself in Arabic confidently.
- Subconsciously instil into the child the moral guidance that the stories reflect. This is achieved through focussing on the lessons learnt from the stories.
- Enable the child to use grammatical structures correctly and gradually through the paragraph "أجيني".
- Develop the child's vocabulary and enhance their ability to think and reflect. The key words and phrases in texts keep the work at a challenging level and words are repeated in other texts for the child to absorb completely.
- Provide gradual practice in writing skills, where the child starts to fill or color the outlined letter, and then writes on the grey area outlining the letter/word to be learnt following the direction of the arrows until reaching the stage where they can write it independently. A diagram is provided in the book, that the child can work on in their own time with support from home, this will greatly increase skill levels.
- Train the child to spell words from an early stage, as it is proven that spelling helps speed the reading process and enhances writing skills.
- Teach the child in a manner that is educational as well as fun, this method of teaching promotes love for Arabic in a child's young age. This will then self-motivate the child to learn more as he gets older.

In hindsight, I would like to thank The 'Syrian community school' team who were a huge support during the process of researching and producing this series. I would also like to thank the teachers who helped in the illustration and the consultation of this book.



## Guidance for teachers and guardians

Below is a brief explanation of what the activities in each chapter aim to achieve:

### ١- أتعرف I discover :

The first activity is an introduction to the story, as we need to make sure that the child is ready to absorb the information and that they have enough amount of vocabulary that enables them to understand the story. Although this paragraph does not list all the recommended keywords, but it reminds the teacher that he needs to simplify the text by explaining new vocabulary occurring in the story. In the following paragraph: **ركن المساعدة Guidance corner**, we suggested all these keywords and we listed them all with their translation in the back of the book for easy reference. The teacher is required to introduce these keywords—which increase in their level of challenge— and drill them through Flash cards and games. Parents are also advised to cover them with the child before retelling the story and attempting the speaking activity. Guidance corner gives the teacher/ guardian a brief explanation of the steps that should be followed in respect of speaking and listening, detailed explanation will be found in the ‘**Teacher Guide**’

### ٢ - استمع لي Listen to me:

This is the main activity which aims to build the child’s vocabulary through listening. Therefore stories have been designed carefully taking into consideration the child’s age, environment and interests. We selected vocabulary that can be expressed by body language or can be illustrated so the teacher uses this instead of translating. Translation during story hinders child’s literacy and makes him less attracted and engaged. The child also needs to be given the chance to speak freely about the pictures first, and then listen to the story. This ensures that the child is engaged in learning.

### ٣- أجبني Answer me:

This section relates back to the story, where the child answers the comprehension questions. It is recommended to encourage the child to give full answers made of complete sentences. It is beneficial to add indirect questions to stimulate child’s imagination and encourage him thinking and problem solving. This activity enhances the child’s use of syntax and gradually enables him to apply the grammatical rules correctly.

### ٤- أقرأ I read

In this activity the child explores a new letter. The sentence used is extracted from the story as a key sentence and contains all shapes of a new letter. The child is therefore familiar with this sentence, and the words it contained should be taught to the child through card games. He should not be asked to decode these words as most of them contain letters that the child has not learned yet.



## ٥- أميز I distinguish :

After the child has discovered this new letter, and read words containing it, he is now required to recognize its sound and shape with short vowels: ( َ , ُ , ِ ) and long vowels: ( ي - و - ا ).

## ٦ - أقمجى I decode (spell) :

The words that have been chosen in this exercise only contain learnt letters so far, so the child can read them independently by decoding and joining them into syllables. We need to give the child time and support into doing so without reading them for him or asking him to repeat after us, as this practice makes the child memorize the shape of the words rather than decoding them which will hinder his reading ability and reduces his fluency at a later stage.

## Writing Activities:

The first few exercises are designed for class activities, as the teacher needs to use certain skills and steps so that each exercise meets its target. Through this the teacher will be able to assess the child's comprehension and progress.

An example of this is demonstrated through the exercise that requires the child to join the letter with the correct picture there are certain steps that need to be followed in order to achieve the target set for it, this is a very important exercise that examines child's ability to distinguish between long and short vowels with each new letter. This is the very reason that led to the way the book has been set out with a picture index in the back of the book, the child should not see the word next to the picture; otherwise he would join it automatically to the syllable.

Thereafter follows the exercises that are set out for homework, like spelling, handwriting, and colouring. These exercises do not need any particular teaching method but require time and practice. Spelling is one of the exercises in the book that is very important and fruitful if practised correctly, as it enhances children reading skills and consolidates letter shapes and perception.

Parent / Carers are advised to spend time with their children reading each word slowly and monitor children writing them letter by letter, and guiding them through joining letters correctly.

It is not appropriate to ask the child to copy the words many times and memorize them; this practice is stressful for little children and will not help them in distinguishing between letters and neither in joining them correctly.

Lastly, we advise carers to stay in touch with the school, make sure that adequate time is spent on homework but care is taken not to overwhelm the child. It is imperative to make sure that the child does not miss school unnecessarily.

Fatima Dabboussi

